

ما و (باع) مضاف، و (لما) فى موضع خبر المبتدأ وما المجرورة اسم موصول نعت لمحذوف، و (العين) مبتدأ وجملة (تلى) خبره وجملة العين تلى صلة ما المجرورة باللام والعائد محذوف و (فى اختار) متعلق بتلى (وانقاد وشبهه) معطوفان على اختار وشبهه مضاف لمحذوف وجملة (ينجلى) نعت لشبهه وتقدير البيت ما استقر من الأوجه الثلاثة لقاء باع ثابت للحرف الذى تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما. أى يثبت عند البناء للمفعول لما تليه العين، من كل فعل يكون على وزن «أفعل» أو «انفعل» وهو معتل العين ما يثبت لقاء «باع» مثل : «اختار، وانقاد»، فتقول : «اختار ، وانقاد» بالضم، و «اختير، وانقيد» بالكسر، ويجوز الإشمام.

كما قصرت طاقة النظم عن بيان إنه إذا لم يوجد المفعول به، عند بناء الفعل لما لم يسم فاعله، أقيم الظرف، أو المصدر، أو الجار والمجرور مقامه، بشرط أن يكون كلي واحد منها صالحاً للنيابة، نحو : «سير يوم الجمعة - وضرب ضرب شديد - ومر يزيد».

وذلك فى قوله :

٢٥٠ - وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ حَرْفٍ جَرِّ بِنْيَابَةٍ حَرَى

(وقابل) مبتدأ سوغ الابتداء به تعلق (من ظرف) به، و (أومن مصدر) معطوف على من ظرف، و (أو حرف) معطوف على مصدر، و (جر) مضاف إليه على تقدير حذف المعطوف والعاطف، و (بنياية) متعلق بحرى ومتعلق نيابة محذوف، و (حرى) بتخفيف الياء للضرورة صفة مشبهة بمعنى حقيق مرفوع بالخيرية عن قابل وتقدير البيت وقابل من ظرف أو من مصدر أو من حرف جر ومجرور حرى بنياية عن الفاعل.

ولفظة (حرى) من المعجم النظمى الخاص، وفكرة النياية أو الاتساع فى الوظائف النحوية اتضحت فى البيت التالى، فإذا وجد بعد الفعل المبنى لما لم يسم فاعله، مفعول به، ومصدر، وظرف، وجر ومجرور، تعين إقامة المفعول